الفصل الثاني

المعاقين ذهنيًا والمجتمع

- الاحتياجات الأساسية للمعاقين ذهنيا .
- الواقع الاجتماعى للمعاقين ذهنيا .
  - تأثير الإعاقة الذهنية على المجتمع .
  - تأثير الإعاقة الذهنية على الأسرة .
  - تأثير الأخ المعاق أو الأخت المعاقة على بقية أشقائة
  - مراحل مواجهة الأباء لازمة الإعاقة الذهنية عند الأبناء
  - عوامل أزمة الإعاقة الذهنية .
  - استجابة الوالدين لأزمة الإعاقة الذهنية .
- الرعاية الاجتماعية للمعاقين ذهنيا .
- التأثير النسبى لمسئوليات كل من الأب وألأم .

obeikandl.com

obeikandl.com

الاحتياجات الأساسية للمعاقين ذهنيًا:

تعرف الحاجة بأنها " حالة من النقص والافتقار تقترن بنوع من التوتر والضيق لا يلبس أن يزول متى قضيت الحاجة وزال النقص سواء كان هذا النقص ماديا أو معنويا " .

كما يمكن تحديد مفهوم الحاجة وفقا للمحددات الآتية:

١ . الافتقار إلى شئ ضروري أو الشعور بالحرمان .

٢ . يصاحب هذة الحالة شعور قوى بإشباع هذة الرغبة .

٣ . معرفة الإنسان الوسيلة الكفيلة لمقابلة هذة الحالة .

٤ . إشباع الحاجة يزيل الشعور بالقلق والتوتر .

وللمعاق ذهنيا احتياجاته الخاصة التي تساعده على استعادة تكيفة مع بيئته تنقسم تلك الاحتياجات إلى :ـ

الاحتياجات الفردية : وتتمثل في :ـ

١ . احتياجات بدنية : مثل استعادة اللياقة البدنية وتوفير الأجهزة التعويضية والتنفيس عن النشاط الزائد لديهم في نشاط هادف .

٢ . احتياجات إرشادية : مثل الاهتمام بالعوامل النفسية والمساعدة على التكيف وتنمية الشخصية وتعديل السلوكيات الخاطئة حتى يصبح فردا متوافق اجتماعيا مع المجتمع .

٣ . احتياجات تعليمية : مثل إتاحة الفرصة له للتعليم المتكافئ بما يتناسب مع قدراتهم الذهنية لإحساسهم بأنهم لا يقلون عن أقرانهم .

٤ . احتياجات تدريبية : مثل فتح المجال أمام المعاقين لتلقى التدريب المناسب تبعا لمستوى المهارات وذلك بغرض الإعداد المهني والتأهيل المهني لممارسة مهنة معينة .

obeikandi.com

وهناك من يقسم احتياجات المعاقين ذهنيا الى :

❖أولاً : الاحتياجات الاجتماعية وتنقسم الى :-

أ . **احتياجات علاقية** : مثل توثيق صلات المعوق وتعديل نظرة المجتمع الية واتاحة الفرصة امام المعاقين للتفاعل الاجتماعى المبنى على ضوابط للسلوك .

ب . **إحتياجات تدعيمية** : مثل خدمات المساعدة التربوية والمادية وإستمارات الانتقال والاتصال والاعفاءات الضريبية والجمركية على ما يلزمهم من اجهزة تساعدهم على مزاولة الانشطة الضرورية .

ج . **إحتياجات ثقافية** : مثل توفير الأدوات والوسائل الثقافية ومجالات المعرفة التي تتناسب مع قدراتهم الذهنية المحدودة .

د . **احتياجات أسرية** : مثل تمكين المعوق من الحياة الاسرية السليمة والاحساس بالامن الاجتماعى داخل الاسرة .

❖ثانيًا : الاحتياجات المهنية وتنقسم الى :

أ . **إحتياجات توجيهية** : مثل تهيئة سبل التوجية المهنى مبكرا والاستمرار فية لحين إنتهاء عملية التأهيل .

ب . **إحتياجات تشريعية** : مثل إصدار التشريعات في محيط تشغيل المعاقين وتأهيلهم وتسهيل حياتهم وتوفير احتياجاتهم التي يكفلها لهم القانون .

ج . **إحتياجات محمية** : مثل إنشاء المصانع والورش المحمية للمعاقين اللذين يتعذر إيجاد عمل مناسب لهم .

د . **إ حتياجات إندماجية** : مثل توفير فرص الاحتكاك والتفاعل المتكافئ مع بقية افراد المجتمع حتى لايشعروا بالاغتراب الداخلى سواء داخل الاسرة او داخل المجتمع الذي يعيشون فية .

وهناك من يقسم الاحتياجات الى :

١ـانهم في حاجة إلى أن يتعلموا كيف – وأين- ومتى- يمشون ويقفون ويجلسون ويلعبون عن طريق اندماجهم مع الأسوياء .

obeikandl.com

٢ـ انهم في حاجة لأن يتعلموا النظام والترتيب ويبتعدوا عن الفوضى .

٣ـ سوف يكونوا سعداء عندما يتعلموا كيف يتبعون النظام ويخضعون لتقاليد المجتمع وعاداته وينظمون نشاطهم ويوجهون طاقاتهم إلى عمل مفيد .

٤ـ انهم في حاجة إلى من يتقبلهم ومن يشجعهم عندما ينجحون في عمل ولو كان تافها .

٥ـ انهم في حاجه إلى من يكلمهم ببساطه وصبر ويسمعهم فيحسن الاستماع إليهم حتى ولو كان كلامهم فارغا أو غير مفهوم .

٦ـ انهم في حاجه إلى ما يساعدهم على النمو الجسمي والذهني والاجتماعي .

٧ ـ انهم في حاجه إلى أن نحبهم ونعطف عليهم ونعلمهم وندربهم لكي يعيشوا في المجتمع حياه شريفة .

٨ـ انهم في حاجه إلى أن يعملوا شيئا صحيحا حتى ولو كان بسيطا لا قيمه له .

٩ـ انهم في حاجه إلى أن يشعرون بالسعادة والراحة النفسية عندما يعملون مع الآخرين .

١٠ـ انهم في حاجه لسماع كلمه شكر أو عبارة تشجيع .

١١ـ انهم في حاجه لاكتشاف ما يمكنهم القيام به والسماح لهم بتكراره ثم الانتقال إلى الإعمال البسيطة التي نريد تعليمها لهم .

١٢ـ انهم في حاجه إلى ممارسة أي عمل وفهم جزئياته .

١٣ـ انهم يتعلمون ويفهمون ويستجيبون ببطئ شديد .

١٤ـ انهم في حاجه إلى أن تبدأ معهم من المستوى الذي يناسبهم ونعلمهم وندربهم بطرق عديدة حتى يفهموا كل جزء في الكل ويلموا بدقائق الأشياء بحسب مستوياتهم وإمكانياتهم .

١٥ـ انهم في حاجه إلى أن يتدربوا على ضبط أنفسهم .

١٦ـ انهم في حاجه لان يعيشوا مع المجتمع ويكونوا علاقات اجتماعيه مع الناس ولكنهم يفشلون لسوء فهمهم وسوء فهم الآخرين لهم .

إحتاجات المعاقين ذهنياً داخل الأبنية :

إن أحد أساليب النجاح في إعادة تأهيل المعاقين بصفة عامة والمعاقين ذهنياً بصفة خاصة إجتماعياً وإعادتهم إلى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والاستفادة منهم كعنصر فعال في مجتمعنا هو :ـ

دراسة إحتياجاتهم اليومية داخل مساكنهم والأبنية التي يتعاملون معها لكى يتمكنوا من القيام بمسئولياتهم اليومية بفعالية وبدون الاعتماد الكلى على الغير مما يعيد الثقة إلى نفوسهم ويجدد الآمال أمام طموحاتهم المختلفة .

حيث لابد من العناية بإحتياجاتهم على نطاق الأبنية وكيفية تحويرها لتتناسب مع استعمالاتهم . وفى الحقيقة أن هذة الأمور على درجة عالية من التعقيد خاصة مع ضعف الوعى المجتمعى والثقافى بالإعاقة وأساليب التعامل مع المعاقين وهذا ما واجهناة عند تنفيذ مشروعنا الذي تم تنفيذة بتمويل من الصندوق المصرى السويسرى بالتعاون مع الجمعية النسائية للتنمية الصحية والاجتماعية المتكاملة والتى تضم أنشطة كثيرة من أهمها مركز التعليم الخاص للإعاقات الذهنية والجسمانية والذى يسعى الى إعادة تأهيل المعاقين ذهنياً إجتماعياً وإقتصادياً ومهنياً وطبياً .

وقد خرج هذا المشروع الى النور بعد معناة كثيرة وصعوبات عديدة ويتلخص الهدف من هذا المشروع في التوسع في تقديم الخدمة للمعاقين ذهنياً وأسرهم ليشمل تحت رعايتة ريف محافظة أسيوط وبالفعل تم إنشاء (١٢) مركزاً للإعاقة الذهنية في غالبية قرى ومراكز المحافظة وهى حالياً تعمل بكفاءة عالية بعد إعداد الكوادر الفنية التي تولت مسئولية العمل مع هذة الفئة من أفراد المجتمع .

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا عند التنفيذ ولها علاقة بهذة النقطة هي كيفية التوصل الى أبنية ذات مواصفات خاصة تتناسب مع أحتياجات هذة الفئة وكان من أهم الشروط التي من الواجب توافرها في هذة الابنية ما يلى :

١ . أن يكون المكان بالأدوار السفلية خشية وقوع مشاكل تتعلق بالأطفال المعاقين خاصة وأن بعض الأطفال لديها ميول عدوانية على أنفسهم وعلى الآخرين .
٢ . أن يكون المكان جيد التهوية والاضاءة عالية المستوى .
٣ . أن تكون المداخل آمنة ومدرجة إذا كان الدور أرضى مرتفع .
٤ . أن تكون التشطيبات بلون هادئ وقد تم الأستقرار على اللون الرمادى الفاتح والدهان جيد لأكية على الأقل .
٥ . أن تكون التوصيلات الكهربائية مرتفعة وآمنة .
٦ . أن يتوفر بالمكان حيقة متسعة تتوفر بها المظلات والتندات لتناسب ممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية . وتكون محاطة بسور واقى يمنع تعرض الأطفال للمخاطر الخارجية .

٧ . الفصل بين حمامات الذكور والأناث .
٨ . توفر مطبخ متسع لممارسة الأنشة الأستقلالية (أنشطة رعاية الذات) .
٩ . توفر مكان متسع ليتناسب مع إنشاء ورشة محمية هدفها تأهيل المعاقين ذهنياً مهنياً وتدريبهم على الحرف التي تتناسب مع ميولهم المهنية .
١٠ . فتحة الأبواب والشبابيك تتناسب مع طبيعة هذة الفئة مع تمهيد المنحدرات إن وجدت .

❖الواقع الاجتماعى للمعاقين ذهنيا❖

الإعاقة الذهنية واحدة من الظواهر الاجتماعية التي تتأثر وتؤثر على شريحة ليست بسيطة من المجتمع إذ أن معظم المصادر والتقديرات تتفق على أن المعاقين ذهنيا يمثلون من ٢ـ٣٪ من أفراد المجتمع ، كما أن أثر الإعاقة الذهنية لا يقتصر على الفرد المعاق بل يمتد ويشمل الأسرة بشكل عام حيث أن الأسرة التي يوجد بها فرد معاق تتأثر اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا بهذا الوضع الذي يفرض عليهم التزامات جديدة قد تثقل من كاهل الأسرة وتتسبب في مشاكل لها .

ولكن يجب أن ننظر إلى الفرد المعاق ذهنيا كانسان مثلة مثل غيرة لة الحق في الحياةالإنسانية الكريمة ، التي كفلها له التشريع الإسلامي والكثير من القوانين الوضعية الحديثة فىالمجتمعات غير الإسلامية .

ففي الأيات أوجب الله سبحانة وتعالى على الأسوياء والأغنياء والأصحاء رعاية وحماية الضعفاء ومنهم المعاقين ذهنيا فقال تعالى في وصف المؤمنين (والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) وجعل سبحانه وتعالى الزكاة حقا للفقراء والمحتاجين وأمر بأخذها من الأغنياء فقال تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) .

وكذلك حث الرسول الكريم صلى الله علية وسلم على رعاية وحماية الضعفاء فقال علية السلام " ابغونى في الضعفاء فإنما تنصرون وترزقون بضعفائكم " .

وبذلك نستشف من هذه الأيات الكريمة والحديث الشريف أن الإسلام أ قر حق المعاق ذهنيا في الحياة الإنسانية الكريمة وجعل حمايته ورعايته واجبة على أولى الأمر في المجتمع ، بحيث يأثم المجتمع إذا أهمل في ذلك الواجب الإنساني وفى الوقت نفسة يؤمن المسلمون بأن ما ينفقونه من أموال على المعاقين ذهنيا فيه تزكية لأموالهم ولنفوسهم .

ولم يقتصر الاهتمام برعاية المعاقين ذهنيا على دعوة الإسلام . فقد أخذت دول كثيرة إسلامية وغير إسلامية بمبدأ حق المعاقين ذهنيا في الرعاية من منطلق دنيوي، فوضعت القوانين التي تكفل لهم هذا الحق وتلزم المجتمع برعايتهم هم وأسرهم .

ففي مصر نص الدستور على حق المعاقين في الرعاية وصدر قانون ٣٩ لسنة ١٩٧٥ لتوحيد جهود الدولة في مجال التربية الخاصة وتأهيل المعاقين وأقربحق المعاقين في الرعاية والتأهيل والتشغيل بما يساعدهم على التوافق مع أنفسهم ومع المجتمع ويمكنهم من الحياة الإنسانية الكريمة .

❖تأثير الإعاقة الذهنية على المجتمع :

فالإعاقة الذهنية مشكلة اجتماعية تؤرق المجتمع وقد تهدد امنة لان ا لفرد المعاق ذهنيا إن لم يجد الرعاية المناسبة قد يصبح خطرا على نفسة واسرتة ومجتمعة قد يكون مصدرا للشرور والأجرام وذلك لعدم تقدير للأخطار تصرفاته وضعف قدرته على ضبط نزواته ولسهولة استهوائه والتأثير علية واستغلاله .

وقد أشارت الدراسات أن ارتفاع نسبة الإعاقة الذهنية بين نزلاء الإصلاحيات والأحداث .

وفى بحث على الجانحين في مصر قام به " مختار حمزة " كانت نسبة المعاقين ذهنيا ٢٥٪ وفى بحث آخر لكمال مرسى على ١٧٢ حدثا بدور الجيزة كانت النسبة ١ .٪ ، وفى بحث آخر على ١ ,٣ حدثا كانت نسبة المعاقين ٤٩٪ .

ولا يعنى على الإطلاق ارتفاع نسبة الجريمة بين المعاقين ذهنيا أنهم مجرمون أو شريرون ، فالدراسات أشارت إلى أن معظم جرائمهم من النوع البسيط مثل " التسول والسرقة والبغاء والتشرد والمروق " ويندر ارتكابهم لجرائم عنيفة .

كما لايعنى ارتفاع نسبة التخلف العقلي بين الجانحين والمجرمين أن التخلف العقلي سبب في ارتكاب الجرائم وانحرافات السلوك بقدر ما يعنى أن نسبة كبيرة من المتخلفين عقليا يأتون من أسر هدمتها الخلافات الزوجية والتصدع الأسرى وانهم يعيشون في بيئات ينتشر فيها الفقر والجهل والمخدرات والإجرام والبغاء . وهذا يعنى أن سبب العلاقة القوية بين الإجرام والتخلف العقلي هو تشابه البيئة التي يأتي منها كلا من المتخلفين عقليا والجانحين والمجرمين .

فإذا كنا نألف في كثير من المتخلفين عقليا المهملين بعض السلوكيات السيئة مثل السرقة والغش والكذب والعدوان فهذا راجع إلى فساد البيئة آلتي نشأوا فيها اكثر من انخفاض نسبة الذكاء .

❖تأثير الإعاقة الذهنية على الأسرة :

يسبب قدوم الطفل المعاق ذهنيا إلي الأسرة العديد من المشكلات المختلفة مثل " المشكلات السلوكية، والإجتماعية، والاقتصادية، والأسرية . . . . وغيرها من مشاكل التفكك الأسرى ومشكلات الجيرة " .

ومن البديهي أن أثر الإعاقة الذهنية لا يقتصر على الطفل بل يشمل بقية أفراد الأسرة وخاصة الوالدين . فوجود طفل معاق في الأسرة يلقى عليها مسئوليات جديدة غير متوقعة في الأصل لرعاية هذا الطفل . فعندما يكتشف الوالدين تخلف طفلها من الناحية العقلية فان ذلك يثير ردود أفعال تتسم بالقلق والحزن وكثيرا ما يصاب الوالدان بخيبة الأمل عندما يخبرا بان طفلها يعانى من صعوبات ذهنية .

كما أنهما يعانيان من قلق التردد بين الأمل في العلاج واليأس في الشفاء . فمن بحث قام به أندر ريبوند **ander repond** عن الآثار ر المترتبة على وجود طفل معاق ذهنيا على أسرته أشار إلى النتائج الآتية :

١ . تزداد الروابط بين الزوجين إذا كانت العلاقة قوية بينهما قبل قدوم الطفل المعاق ذهنيا .
٢ . تتفكك الروابط بين الزوجين إذا كان الزواج هو الرباط الوحيد بينهما . وليست بينهما مودة ورحمة . حيث يسبب قدوم الطفل المعاق ذهنيا خلافات أسرية قد تنتهي بالانفصال .
٣ . ترضى الأم المتدينة بقدوم الطفل المعاق ذهنيا وتحمد الله علية لأنة قد يكون سبب دخولها الجنة خاصة وأنة لا يحاسب على اعمالة .
٤ . تتعلق بعض الأمهات بالطفل المعاق ذهنيا فتعطيه رعاية زائدة مما يؤثر على استقلاله واعتماده على نفسة عندما يبلغ مرحلة عمريه متقدمه .
٥ . تجعل بعض الأسر الأخت الكبرى أم صغيرة للطفل فتكرس له حياتها لرعايته وحمايتة مما يؤثر على الأخت وقد يؤدى إلى حرمانها من حقوقها الأساسية(التعليم- التأخر في الزواج – بعد بعض الراغبين في الزواج عنها
٦ . يعوق وجود الطفل المعاق ذهنيا رعاية الأسرة لأطفالها غير المعاقين خاصة إذا اعتمد عليهم في رعايته وحمايته .

٧. يتأثر الاخوة والإخوات إذا كان أخوهم الصغير معاقا أكثر من تأثر الأخوة والأخوات إذا كان أخوهم المعاق هو الأكبر.

٨. تشير بعض الدراسات إلى أن المعاق ذهنيا لا يؤثر تأثيرا سيئا على أخيه المراهق العادي إذا تم التشخيص مبكرا وإلحاقه بمكان مناسب لرعايته.

٩. إن بعض الأباء والأمهات يتعلقون بأطفالهم المعاقين ذهنيا، بدافع الشفقة والمحبة الزائدة، فلا يدركون حقيقة أعاقتهم ولا يعرفون كيف يواجهون المشكلة.

١٠. فى كثير من الاحيان تكون استجابة الأباء لحاجات الأبناء إرضاءاً عصابيا لمشاعر الفشل وخيبة الأمل في أبنائهم، فيتمسكون بهم ويعطفون عليهم عطفا زائدا ويدللونهم وينمون فيهم الإتكالية والخمول والأنانية ويظهر ذلك عند الأمهات بدرجة أكبر منها عند الأباء فتقول مثلا " أنا أعرف أن أبنى لن يستطيع القيام بأي عمل بدون مساعدتي ولا يمكن أن أتخلى عنة " ويصعب إقناعها بفائدة الحاقة بأحد المراكز التعليمية.

١١. قد يكون وجود الطفل المعاق سببا في توتر الحياة الأسرية، فقد يشعر الوالدين بحرج اجتماعي من حالة طفلهما، ويحتفظا به بعيدا عن الضيوف والأصدقاء، ويقلدهما الأبناء في نفس السلوك والمشاعر اتجاه أخيهم.

١٢. قد تهتم الأسرة اهتماما كبيرا بأطفالها المعاقين ذهنيا فتتفرغ الأمهات أكثر من اللازم لرعايتهم والعناية بهم، مما يؤثر على رعايتهن لبيوتهن وأزواجهن.

١٣. قد يكون الطفل المعاق ذهنيا سببا في استنزاف ميزانية الأسرة خاصة إذا تحرجت من إلحاقه في مدرسة حكومية.

١٤. وكما أشرنا من قبل أن وجود طفل معاق في الأسرة قد يثير ردود أفعال تتسم بالقلق والحزن والاكتئاب، وهذا ما أسماه الباحثون بأزمة الإعاقة الذهنية.

١٥. أخيرا أشارت الدراسات إلى أن وجود طفل معاق في الأسرة يؤثر على التفاعل الأسري حيث كشفت هذة الدراسات أن الصراع في التفاعل الأسري داخل أسر المعاقين ذهنيا أعلى من أسر العاديين واقل منهم في الاختلاط بالأسر الأخرى.

تأثير الأخ المعاق أوالأخت المعاقة على بقية أشقائة:

تشير إحدى المدارس الفكرية الى أن إخوة وأخوات المعاقين عقلياً يعدون منسيين **forgotten chilren** وتتضمن كثير من الدراسات الحالية عن أسرة الطفل المعاق ذهنياً آثار

ذلك على أخوانهم العاديين مما لاشك فية ان وجود طفل معاق ذهنياً بداخل الأسرة يؤثر تـأثيراً مباشراً على اشقاءة وعند النظر الى هذا التأثير نجد انة ينع من اهتمامات الأخوة وهو ما يـنعكس على تصرفاتهم فعندما يلتقـون بالمتخصـصين نجـد إنهـم يبـدون اهتمامـات مختلفـة ويحـاولون الأستفسار عنها بطرق مباشرة أو غير مباشرة ومن أهم هذة الاهتمامات ما يلى :

١ . الإلحاح الشديد من جانبهم للحصول على معلومات وكأنهم يفتقرون الى هـذة المعلومـات وخاصـة المعلومـات المتعلقـة بالإعاقـة وطـرق التعامـل مـع المعـاقين ذهنيـاً وكيفيـة تلبيـة إحتياجاتهم وطرق مواجهة سلوكياتهم المختلفة .

٢ . الرغبة الشديدة في التوصل لفهم لردود أفعال إخوانهم المعاقين ذهنياً والقلق والخوف علـى مستقبلهم والشعور بالذنب اتجاههم .

٣ . التفكير في كيفية الفصل بين هوية إخوانهم المعاقين وبنا هوية منفصلة لهم .

٤ . يعبر الأخوة الاسوياء عن رغبـتهم في التوصـل الى اسـتراتيجيات تـساعد علـى تكـيفهم في علاقاتهم مع إخوانهم المعاقين ذهنياً حيث غالباً ما يـشوب هـذة العلاقـات نـوع مـن سـوء التوافق والتكيف فيما بينهم .

٥ . غالباً ما ينتاب الأخوة الاسوياء مشاعر الخوف والقلق من انتقال العـدوى لهـم وإصـابتهم بالإعاقة بصفة خاصة عندما يعلمـون أن سـبب إعاقـة أخـاهم ترجـع الى الإصـابة بإحـدى الأمراض مثل الحصبة الألمانية أو الألتهاب السحائى .

٦ . قد يشعرالأخوة الأسوياء بالكبت لبعض المشاعرالتى من الطبيعـى التعبيرعنهـا ممـا يترتـب علية إصابتهم ببعض الأمراض النفسية من جراء ذلك الأمر .

٧ . قد يشعر الأخوة الأسوياء ببعض الأتجاهات الأبوية نحو أخـيهم المعـاق مثـل الخـوف علـى مستقبلة مما يضيف اليهم أعباء جديدة تثقل كاهلهم وتحملهم مـسئوليات إضـافية هـم فـى غنى عنها في هذة المرحلة من حياتهم .

الأهتمامات المختلفة للأخوة الأسوياء أتجاة اخواتهم المعاقين :

من واقع الممارسة المهنية للعمل مع أسر المعاقين ذهنياً اتـضح أن غالبيـة إهتمامـات الأخـوة الأسوياة إتجاة أخيهم المعاق ذهنياً تنحصر في المجالات التالية :

المجال	الاهتمام
المجال الأكاديمى	أن يستطيع الأخ المعاق الوصول الى مرحلة القراءة والكتابة والحصول على حد أدنى من التعليم ويبذلون مجهوداً للوصول بأخيهم الى هذة الدرجة .
المجال الإدراكى	أن يستطيع إدراك عناصر البيئة من حولة بالإضافة الى العمليات الحيوية التي تتم بها والتوصل الى إدراك الأشياء والأشياء النقيضة المحيطة بة والتى يمكنة أن يتعامل معها .
مجال التواصل	أن يستطيع التواصل معهم بما يساعد على فهم التوجيهات المختلفة التي تلقى علية . أن يستطيع التواصل مع الآخرين حتى يتسنى لة الإندماج معهم ومواصلة الحديث .
المجال الاجتماعى	أن يستطيع التعبير عن إحتياجاتة . أن يستطيع التعبير عن رأية في المواقف المختلفة . أن يستطيع تكوين علاقات اجتماعية مع أسرتة أن يستطيع التفاعل مع أفراد اسرتة . أن يستطيع فهم المشاعر المختلفة لأفراد اسرتة حتى يتجنب سوء معاملة الأهل في المواقف السيئة . أن يستطيع تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وأن يتفاعل معهم ويبادلهم مشاعرهم . أن يبادر بطلب ما يحتاجة . أن يستطيع المشاركة مع الآخرين في مختلف امورهم .

المجال الرياضى	أن يستطيع ممارسة أنشطة الرياضية العادية . أن يستطيع التحكم في أجزاء جسدة مما يساعدة على تجنب التعرض للإصابات المختلفة . أن يستطيع التوصل الى الإتزان المطلوب لممارسة الانشطة الحياتية العادية . أن يستطيع المشاركة في الالعاب الرياضية .
المجال الفنى	أن يستطيع ممارسة الانشطة الفنية من رسم وتلوين حتى يمكن التعبير عن ميولة واتجاهاتة ودوافعة الفنية . أن يستطيع الاعتماد على نفسة في قضاء حوائجة المختلفة .
المجال الاستقلالى	أن يستطيع المحافظة على نفسة وملابسة والإمكانيات المختلفة المحيطة بة والتى يتعامل معها في مختلف أمور حياتة . أن يستطيع تلبية إحتياجاتة النفسية والاجتماعية بنفسة وبدون حاجة الى الآخرين .
المجال الانفعالى	أن يستطيع التحكم في انفعالاتة المختلفة . أن يستطيع التفاعل مع الآخرين . ان يُعبر عن انفعالاتة بشكل جيد ودون مشاكل .
المجال المهنى	أن يستطيع تعلم مهنة أو حرفة معينة ومزاولتها والكسب منها .

❖ مراحل مواجهة الأباء لازمة الإعاقة الذهنية عند الأبناء ❖

افترض بعض الباحثون عدة مراحل لمواجهة الأباء لأزمة الإعاقة الذهنية اتفقوا على إنها تبدأ بالصدمة وتنتهي بالتوافق مع الواقع ولكنهم اختلفوا في تحديد هذه المراحل ، فأشاروا إلي خمسة مراحل وهى :

١ . الصدمة والتمزق النفسي .
٢ . الإنكار والحزن وعدم التصديق بإعاقة الطفل .
٣ . القلق والخوف على الطفل ومستقبلة .
٤ . الغضب لتخلف الطفل عن أقرانه وضياع الآمال فيه .
٥ . الرضا والتأقلم مع الواقع .

❖إما باحثون آخرون فقد أشاروا إلى ثلاثة مراحل هما:

١ . الإصابة بصدمة تجعل الأباء لا يصدقون وينكرون وجود الإعاقة الذهنية عند الطفل .
٢ . الاضطراب الإنفعالى الذي يتضمن الغضب والشعوربالذنب وإلاكتأب والخجل والحط من الشأن .
. ٣الرضا بالأمر الواقع والتوافق مع إعاقة الطفل .

ولكن هذه الفروض غير دقيقة ولم تثبت صحتها حيث أشارت دراسات عديدة إلى أن الكثير من أباء المعاقين ذهنيا لا يمرون بهذه المراحل بشكل آلى . فبعض الأباء في حالة حزن دائم وكأن أطفالهم في حالة احتضار . وآخرون يواجهون الأزمة بسهولة وصبر واحتساب ، وبعضهم ينزعجون ويقلقون ولا يمرون بمرحلة الإنكار أو مرحلة الغضب أو الشعور بالذنب . بل وقد قرر بعض الأباء أنهم شعروا بالصدمة والخوف والذنب والإنكار دفعة واحدة وليس على مراحل .

❖عوامل أزمة الإعاقة الذهنية❖

إنتهى كثير من الباحثين إلى رفض مواجهة أزمة الإعاقة الذهنية ، فلا يعقل أن يمر جميع الأباء بهذه المراحل آليا . فلا يمكن مثلا أن تكون الأم في مرحلة القلق والخوف ، ويعمل المرشد الاجتماعى على دفعها إلى مرحلة الغضب لتصل بعد ذلك إلى مرحلة التأقلم والتوافق مع الواقع .

ولكن الرأي الراجح الآن هو أن تأثير إعاقة أحد أطفال الأسرة على الوالدين يختلف من أسرة إلى أخرى ، بل ويختلف في الأسرة الواحدة من والد إلى أخر ، بحسب إدراك كل منهما للموقف وتفسيره ، وإيمانة بالله وقضائه وقدرة ، وموقف الأهل والأصدقاء والمجتمع مع ابنة المعاق .

وقد أشار أحد الباحثين إلى وجود بعض الإمكانيات الداخلية في بعض الأسر تجعل أزمة الإعاقة الذهنية محتملة وقد لا تجعلها أزمة على الإطلاق ومن هذة الإمكانيات : وجود أم متدينة سعيدة بزواجها من أب يساندها ، وتوفر الموارد المالية للأنفاق على الطفل ، ومساندة الأهل والأصدقاء ، وسهولة إلحاق الطفل بالمدارس العادية أو الخاصة .

وقد وضع هيل معادلة لتفسير أزمة الطفل المعاق . وتعتبر هذه المعادلة جيدة في تفسير نسبة التأزم عندما يكتشف الأباء لأول مرة إعاقة طفلهما ، وكذلك في تحديد الفروق الفردية بينهم في ردود الأفعال وأساليب المواجهة .

وتنص المعادلة على أن ط x س x ص= ز

وشرح هذه المعادلة هو أن تأزم الوالدين وردود أفعالهما عندما يعرفان أن طفلهما معاقا ذهنيا (ز) هي محصلة تفاعل ثلاثة عوامل هي :

(ط) وهو الحادث الضاغط وهو الطفل المعاق ونوعة وترتيبة في الأسرة ودرجة إعاقته .

(س) هي قدرة الأسرة على تحمل هذا الطفل ، وتشمل حجم الأسرة ومستواها الثقافي والاجتماعى والاقتصادى ، والعلاقة الزوجية وتماسكها .

(ص) هي تفسير الوالدين لإعاقة الطفل وفهمهما لطبيعة الإعاقة ويشمل شخصية الوالدين وتدينها وإدراكها للموقف . فالبعض يرى إعاقة طفلة مصيبة ويعجز عن مواجهتها والبعض الآخر يراه ابتلاء من الله ويصبر ويحتسب . وبالتالي ردود أفعال الأول ستختلف عن الثاني

❖استجابة الوالدين لأزمة الإعاقة الذهنية :

من المعروف أن ردود أفعال الوالدين عندما يعلمون بإعاقة طفلهما تختلف من أسرة إلى أخرى بحسب مستوى العلاقة الزوجية والترابط الأسرى ، وبل وتختلف ردود الأفعال في الأسرة الواحدة أيضا ، فتختلف هذه الردود من الوالد إلى الوالدة بحسب مستوى إيمانها بقضاء الله وتتلخص الاستجابات الشائعة في هذه المواقف في الأتي :

١ . **القلق والشعور بالذنب والإحباط واليأس والعجز عن مواجهة المشكلة** : وهذه المشاعر تؤدى إلي تخلى الوالدان عن ابنهما وتجعلهم يخلقون الأعذار المنطقية التي تبرر نبذهما للطفل وسعيها إلى ابعادة عن الأسرة . وقد يؤدى الشعور باليأس والعجز إلى إيذاء الطفل إذا

لم يجد الوالدان مكانا لايوائة فيه . فقد يضعانه في غرفة ويلقيان له الطعام والشراب ويتركانه يعيش كالحيوان .

وقد يؤدى الشعور بالذنب إلى تمسك الأسرة بالطفل لا حباً فيه ولكن تكفيرا عن مشاعر الذنب عند الوالدين بخاصة إذا اعتقدا انهما السبب في إعاقة الطفل فيبالغان في حبة وتدليله ويحرمانه من التعليم والتأهيل لخوفهما الزائد علية .

٢ . **التشكك في التشخيص** : عندما يبلغ الأخصائي الوالدين بإعاقة أبنهما لايصدقانة وينكران ويترددان على عيادات الأطباء والأخصائيين النفسيين أملا في أن يجدوا من يقول لهما أن ابنهما ليس معاقا ويعانى من مرض يمكن علاجه .

ومنهم من يسافر إلى الخارج لأنة غير مقتنع بتشخيص الأطباء وعندما يبلغهما كل الأطباء بنفس التشخيص يتشكك في مقدرة الطب على معرفة مرض أبنهما ويعرضانه على العرافين والدجالين .

٣ . **الاعتراف "بإعاقة الطفل" ولكن بدون تبصر بإبعاد المشكلة** : فقد يعتقد الوالدين أن أبنهما مريض ويبحثان عن سبب مرضة وعن علاج يشفيه ويجعله شخصاً طبيعيا .

وقد يعلقان أمالا كبيرة على إلحاق أبنهما بمعاهد التعليم والتأهيل ويتوقعان بعد سنة أو سنتين أن يكون شخصا عاديا في تحصيلة الدراسي . فإذا لم يتحقق توقعهما نقلاه من معهد إلى آخر وهما متعلقان بأمل الشفاء التام ويطلبان منة تحقيق النجاح في أعمال تفوق طاقته في إحباط ويعيش الطفل مستمر فيسوء مفهومة عن نفسة وعن الآخرين وتضطرب شخصيته .

٤ . **التبصر بمشكلة الطفل وقبول إعاقته والسعى إلى تعليمة وتأهيله** : يلحقه والدة بمعاهد التعليم والتأهيل ويتابعان تحصيلة الدراسي وتقدمة في التدريب شأن متابعتها لأطفالها العاديين ويواجهان مشكلة إعاقته بواقعية ونضوج ولا يشعران بحرج من وجود أبنهما في معاهد خاصة ولكن قد يصاحب تبصر الوالدين وقبولهما بإعاقة أبنهما مشاعر الشفقة الزائدة أو الحب الزائد فيعطفا علية ويخصانه باهتمامهما مما يؤخر نضوجه الأجتماعى ويجعله موضع حسد أخوته .

❖الرعاية الاجتماعية للمعاقين ذهنيا❖

نقصد بالرعاية الاجتماعية للمتخلفين عقليا تنشئتهم اجتماعيا بتوفير حاجاتهم المعيشية وإشباع حاجاتهم النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدتهم على (اكتساب السلوك الاجتماعي المقبول) الذي يجعلهم حسني التوافق مع أنفسهم ومع أسرهم والمجتمع ويجعلهم يعيشون في المجتمع كأقرانهم العادين .

و تقع مسئولية الرعاية الاجتماعية للمتخلفين على عاتق الوالدين أولا ثم على من يقوم مقامهما في الأسرة أو الأسرة البديلة ودور الرعاية الاجتماعية ومدارس التربية الفكرية ومراكز التأهيل المهني ، فالمتخلف عقليا مهما كان مستوي تخلفه متوسطا أو خفيفا في حاجة الرعاية الاجتماعية والولاية علية مدي الحياة ، لأنة لا يرشد إذا كان تخلفه متوسطا ويرشد جزئيا ذا كان تخلفه خفيفا ونتناول فيما يلي برامج رعايته في الأسرة ودور الرعاية الاجتماعية .

❖أهداف الرعاية الاجتماعية للمعاقين ذهنيا بسيطي ومتوسطي الإعاقة :

❖أولا متوسطي الإعاقة :

١ـ إكسابه السلوك الاجتماعى المقبول في العناية الشخصية والاعتماد على النفس وتصريف امورة .

٢ـ تنمية قدراتهم على التواصل الاجتماعى مع الأخرين بما يساعدهم على الاندماج مع الآخرين والبيئة التي يحيا بها .

٣ـ مساعدتهم على الالتحاق بعمل مناسب لقدراتهم بالورش المحمية المخصصة لهم .

٤ـ العمل على إكسابهم الخبرات الاجتماعية التي تساعدهم على ممارسة حياتهم الاجتماعية بشكل سليم سواء داخل الأسرة أو في العمل أو في المجتمع .

٥ـ مساعدتهم على تعلم مبادئ بسيطة في القراءة والكتابة والحساب وتنمية الحصيلة اللغوية والمعلومات العامة والمهارات الحركية .

❖ثانيا بسيطي الإعاقة :

١ . تعليمهم القراءة والكتابة والحساب ، مما يساعد على محو أميتهم في حدود قدراتهم الذهنية .

٢ . إكسابهم السلوكيات الاجتماعية المقبولة اجتماعيا مما يجعلهم يعيشون الحياة الاجتماعية

كالعاديين مثل مهارات البيع والشراء والانتقال والترفيهية عن النفس ومخالطة الأخرين والاندماج معهم.

٣. تعليمهم العبادات والمعاملات في ضوء معتقدات أسرهم ومجتمعهم مما يجعلهم يمارسون شعائر دينهم، مما يجعلهم يندمجون مع مجتمعهم في مواقف العبادات والمعاملات في الحياة اليومية.

٤. زيادة حصيلتهم اللغوية وتحسين قدراتهم على النطق والتعبير عن أنفسهم والتواصل مع الآخرين.

٥. تأهيلهم مهنيا على إحدى المهن الحية في المجتمع في ضوء قدراتهم العقلية وميولهم مما يجعلهم موضع قبول الآخرين لهم.

٦. تشغيلهم في عمل يعولون بي أنفسهم وأسرهم وبالتالي يشعرون بالكفاءة والاستحسان من الأخرين.

❖مسئوليات الوالدين في رعاية أبنائهم المعاقين ذهنيا:

مسئوليات الأسرة في رعاية الطفل المتخلف عقليا أكبر من مسئولياتها في رعاية الطفل العادي لأن الأخير يتعلم الكثير من الخبرات والمهارات والمعلومات بنفسه أما المتخلف فلا يتعلم الكثير منها بنفسه ويحتاج إلى من يعلمه كل صغيرة وكبيرة ولو ترك بدون معلم ما تعلم شيئا كثيرا وهذا يجعل رعايته في الأسرة مجهدة ومكلفة خاصة بالنسبة للام التي تقوم بالدور الأكبر في العناية بالطفل وتغذيته وتنظيفه وحمايته وتعليمه كيف يرعى نفسه وتدريبه على التعامل مع الناس والتنقل في المنطقة التي يسكنها وغيرها من المهارات الاجتماعية التي يتعلمها الطفل العادي بسهولة وبدون جهد من الأسرة.

وتتلخص مسئوليات الوالدين في رعاية الطفل المتخلف عقليا في الآتي:

(١) **التعليم**: فوالد الطفل المتخلف عقليا هما المعلم الأول لأنه لا يتعلم شيئا إلا بمساعدة مباشرة منهما ويستغرق تعليمه الكثير من الوقت والجهد لأنة بطئ التعلم سريع النسيان

(٢) **الإنفاق على الطفل**: فوالد الطفل مسئول عن الإنفاق علية وتوفير حاجاته المعيشية وعلاجه وتعليمه وتدريبه وتوفير هذه الحاجات يكلف الأسرة الكثير من المال

(٣) **توجيه وتعديل السلوك غير المقبول**: فكل طفل متخلف يسلك سلوكيات غير مقبولة،

ويتحمل والدة مسئولية إرشاده وتوجيهه لتعديل هذه السلوكيات والإقلاع عنها . وهذا يحتاج جهدا كبيرا وسعة صدر منهما ، لتحمل هذا الطفل وما تسببه سلوكياته من متاعب للآخرين .

(٤) **تدريب الطفل على المهارات الاجتماعية** : في رعاية نفسه وحمايتها : فالطفل المتخلف في حاجة إلى تدريب مباشر على كل مهارة حتى يكتسبها . ومن الضروري تدريبه على اللبس والنظافة والاستحمام واستعمال الحمام ، وتناول الطعام ، والتعامل مع إخوانه واقاربه وجيرانه ، وغيرها من المهارات الاجتماعية التي تساعده على التوافق الاجتماعي كأقرانه العاديين .

(٥) **مساعدة الطفل على الاستفادة من مؤسسات المجتمع** : فكل مجتمع يوفر العديد من المؤسسات العلاجية والتعليمية والتأهيلية والترفيهية والثقافية والاجتماعية التي يستفيد منها المتخلفون عقليا والعاديون وعلي الأسرة أن تسعي إلي استفادة طفلها المتخلف من هذه المؤسسات وتعمل على اندماجه مع أقرانه العاديين في المجتمع من خلال هذه المؤسسات .

(٦) **إعداد الاخوة والأخوات للتعامل مع أخيهم المتخلف عقليا** : حتى يفهموا حاجاته وسلوكياته وقدراته ويسهموا في رعايته واكتسابه الخبرات والمهارات . فأخوة الطفل المتخلف عقليا لهم دور كبير في تعليمه وتأهيله وتوافقه مع الأسرة ودمجه مع المجتمع .

(٧) **تعريف الأقارب** : مثل الأجداد والأعمام والأخوال والخالات والجيران وغيرهم بحالة ابنهما وكيفية التعامل معه حتى يقبلوه ويشجعوه على الاندماج مع أولادهم وعلي اكتساب الخبرات والمهارات الاجتماعية في التعامل مع الناس .

(٨) **التعاون مع المدارس ومراكز التأهيل والتدريب والتشغيل في رعاية ابنهما** : ومساعدته في تلبية مطالب هذه المؤسسات منه حتى تتحقق له الاستفادة من برامجها بأقصى قدر ممكن وهو يعيش في المجتمع مع أقرانه العاديين .

❖التأثير النسبي لمسئوليات كل من الأب والأم ❖

لا يختلف الباحثون حول أهمية الدور الذي تقوم به في رعاية الطفل المتخلف عقليا ، فالدراسات تشير إلى أنها تعتني بالطفل في النظافة والتغذية واللبس والحماية وتبذل في سبيله الكثير من الوقت والجهد ، ويزداد هذا الجهد كلما كبر الطفل ، وذادت حاجاته في الرعاية خاصة إذا كان تخلفة شديد أو متوسطا .

أما دور الأب فيعتبره بعض الباحثين قليلا مقارنة بدور الأم لأن ما يحتاجه الطفل المتخلف عقليا في الرعاية يدخل في مسئوليات الأم أكثر مما يدخل مسئوليات الأب.

لكن نتائج كثير من الدراسات أشارت إلى مسئوليات كثيرة يقوم بها الأباء في رعاية أطفالهم المتخلفين عقليا، لاتقل في أهميتها عن مسئوليات الأمهات فالأباء:

يقومون في كثير من الأسر بالعناية بالطفل المتخلف عقليا ويتفاعلون معه في أنشطة كثيرة خاصة عندما تكون الأم مشغولة بواجباتها الأخرى في الأسرة أو خارجها ويحملونهم في الشارع ويلعبون معهم في الحدائق ويذهبون بهم إلى الأطباء والمدارس وغيرها.

كما أشارت الدراسات إلى دورأخر للأب في رعاية الطفل المتخلف عقليا من خلال تفاعلة مع ألأم، ومساندته لها، وتشجيعه لها، وتقديرة لدورها في الأسرة فكلما شعرت الأم بحب زوجها لها واهتمامة بها زادت قدرتها على رعاية أطفالها، وتحملت مسئولياتها وهى راضية.

والرأى الراجح ألآن أن رعاية الطفل المتخلف عقليا في الأسرة مسئولية مشتركة بين الوالدين ولايمكن المفاضلة بين دور أى منهما، لأن دور كل منهما مكمل لدور الأخر ومُسند لة. فالأب والأم شركاء في رعاية الطفل المتخلف عقليا والعناية بة وتعليمة وتأهيلة اجتماعيا ومهنيا.

❖وتواجة ألأسرة عادة صعوبتان في رعاية هذا الطفل:

الأولى: هى الجهد النفسى في التوافق مع مشكلة تخلف ابنهما وتقبلها والرضا بها. فبعض الأباء يستقبلون خبرتخلف ابنهما وكأنة خبر وفاتة ويعيشون معة في حزن وتأزم، وكأنة يحتضر او يموت. وقد يستمر حزنهم وقلقهم سنوات عديدة.

الثانية: هي الجهد البدنى والنفسى الذي يبذلة الوالدان في العناية اليومية بطفلهما، خاصة في التغذية والنظافة وتنظيم عمليات التبول والإخراج وإرتداء الملابس وتبديلها. فرعاية الطفل المتخلف تحتاج إلى جهود كبيرة ووقت طويل من والدية، مما قد يشغلها عن مسئوليتها ألأسرية الأخرى، وعن واجباتها الأجتماعية مع الأهل والأصدقاء والجيران. وقد يجعلها في عزلة عن الناس بسبب انشغالها برعاية هذا الطفل.

ويزداد هذا المجهود البدنى والنفسى للأسرة في العناية بالطفل المتخلف عقليا كلما نما جسمة

وكان تخلفة شديدا أو متوسطا، أو يعانى من نشاط زائد، أو يعانى من تشتت شديد ومقدرة ضعيفة على التركيز والأنتباة حيث تكثر سلوكيات العبث والتخريب ورمى الأشياء وتكثيرها، مما يجعل الوالدين في حرج شديد، ويمنعها من الزيارات والرحلات والحفلات، ويحرمها من الترويح عن النفس ويقلل من استمتاعها بالحياة الأسرية.

❖العوامل التي تؤثر على رعاية الأسرة لطفلها المعاق:

تختلف رعاية الأطفال المعاقين ذهنيا من أسرة الى اخرى، فبعض الأطفال يجدون الرعاية والاهتمام في أسرهم، والبعض الأخر يجدون الإهمال والأساءة إليهم.

ومن أهم العوامل التي تجعل الأسرة تتمسك بطفلها المتخلف عقليا ولا تتخلى عنة الأتى:

١. قوة العلاقة الزواجية بين الوالدين، واحترام كل منهما الأخر ورغبتة.

٢. تماسك الأسرة وترابط أفرادها، وقدرة كل منهم على التضحية من أجل الأخرين.

٣. صغر حجم الأسرة، وارتفاع مستواها الثقافى والاجتماعى والاقتصادى، وتوفر المسكن الصحى المناسب.

٤. قوة الأيمان بالله وبالقضاء والقدر عند الوالدين، وصبرهما على ما أصاب ابنهما باعتبارة ابتلاء من اللة، سوف يؤجران علية في الدنيا والأخرة.

٥. العلاقة الطيبة بين الاخوة والأخوات في الأسرة ورغبة كل منهم في مساعدة أخية المتخلف عقليا.

٦. توفر خدمات الرعاية والتعليم والتأهيل والتشغيل للمتخلفين عقليا في المجتمع وسهولة الحصول عليها بالقدر المناسب وفى الوقت المناسب.

٧. توفر الجانب الإرشادى للأسرة وتوضيح طرق التعامل مع هذة الفئة التي تحتاج الى نوع خاص من الرعاية والعناية والتعامل.

٨. قدرة الطفل المعاق ذهنيا على القيام ببعض الأعمال المنزلية البسيطة، مثل ترتيب غرفتة وغسيل الأطباق وتحضير المائدة وإخراج الاشياء من الغرفة وغيرها من الأمور والمهام.

اهم العوامل التي تجعل الاسرة تهمل في رعاية أطفالها المتخلفين عقليا وتسئ اليهم من أهمها:

١ . شدة تخلف الطفل، ونشاطة الحركى الزائد، وخطورة سلوكياتة على نفسة وعلى الأخرين .

٢ . تفكك الأسرة واضطراب العلاقة الزواجية، واختلال عواطف الأبوة والأمومة عند الوالدين .

٣ . ضعف الوازع الدينى وعدم الرضا بقضاء اللة، والشعور باليأس من حالة الطفل .

٤ . الفقر والبطالة في الأسرة وإدمان أحد الوالدين او كليهما .

٥ . نظرة المجتمع الى هذة الفئة من فئات الاعاقة المختلفة .

❖مسئوليات الاخصائى الأجتماعى الذي يعمل مع أسر المعاقين ذهنيا:

وتتخلص مهمة الأخصائى الاجتماعى الذي يقوم باجراء زيارات منزلية لأسر المعاقين ذهنيا:

١ . توعية الأباء بنمو الطفل وحاجاتة، ومطالب نموة وعلاج مشكلاتة اليومية، و متابعة اكتسابة الخبرات والمهارات والمعلومات التي تنمى قدراتة .

٢ . تعديل طموحات الأباء بالنسبة لأبنائهم، حيث ان الأباء يأملون في الشفاء التام لأبنائهم، وحتى لا يصابوا باليأس اذا لم يتم تحسنهم في المستقبل .

٣ . تعديل اتجاهات الأباء نحو ابنائهم حتى لايبالغوا في العطف عليهم، او في كراهيتهم ونبذهم .

٤ . مساعدة الأباء على إشباع حاجات ابنائهم المتخلفين دون إفراط ولاتفريط .

٥ . مساعدة الأباء على إلحاق أبنائهم بمراكز ومؤسسات متخصصة في رعايتهم وتاهيلهم مهنيا وتشجيعهم على متابعتهم والعناية بهم .

٦ . مساعدة أسر المعاقين ذهنيا على الأستفادة من الخدمات الوقائية والعلاجية والترفيهية التي

توفرها الدولة لأبنائهم المعاقين مثل خدمات التوصيل المجانى، وخدمات الدخول المجانى للمسارح ودور السينما وكذلك الحدائق والمتنزهات العامة، وخدمات العلاج المجانى على نفقة الدولة وصرف الأجهزة التعويضية. . . . وغيرها من الخدمات.

٧. مساعدة الأبناء اللذين تم تأهيلهم في الحصول على عمل مناسب، ومتابعتهم حتى يتوافقوا معة، وتشجيعهم على تكوين علاقات اجتماعية ناضجة سواء في العمل او في الاسرة.

٨. ارشاد أسر المعاقين ذهنيا على التغلب على الصعوبات التي تواجههم في التعامل مع ابنائهم وذلك بتوضيح الأساليب العلمية للتعامل مع هذة الفئة.

٩. مساعدة الأسرة على قبول دمج ابنهم في المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها وإزالة الحرج الأجتماعى لديهم.

١٠. إعداد الأخوة والأخوات للتعامل مع أخيهم المعاق ذهنيا حتى يستطيعون معرفة قدراتة وحاجاتة وسلوكياتة وكيفية التعامل معة حتى يقبلوة بدون حرج ويُحسنوا معاملتة بدون عطف زائد.

١١. تدريب الطفل المعاق ذهنيا على رعاية نفسة والعناية بها حتى يحظى بقبول الأخرين لة.